

طبعتها مطابع الوفاء ببيروت وكتب تحت عنوانها «قصة الثورة العمانية في مرحلتها الأولى» ، وفي نهايتها وعد بجزء ثان يتناول بداية المرحلة الثانية للثورة الوطنية العمانية ، لكنه يبدو أنه لم يكتب هذا الجزء الثاني أبدا بسبب ما وقع في عمان من نهضة في عام ١٩٧٠ غيرت من مجرى الأمور ووحدت شعب عمان بحيث عاد من منفاه الاختياري ليشغل منصب وزير في العهد الجديد ، عهد السلطان قابوس . كما نقرأ في نهاية هذه الرواية «ملائكة الجبل الأخضر» أنه يعدنا بكتابين تحت الطبع هما «أضواء على الخليج العربي» و «في يوم واحد» ولكن أبناءه الذين تولوا نشر تراثه الأدبي لم يذكروا هذين الكتابين في قائمة مؤلفاته الأحد عشر التي نشرها في نهاية ما نشره من كتبه . ولكن لعل «أضواء على الخليج العربي» عنوان آخر للكتاب الذي نتناوله هنا «دراسات عن الخليج العربي» . أما مؤلفاته فقد نشر منها حتى الآن روايتان هما «ملائكة الجبل الأخضر» و «الشراع الكبير» التي تتناول انتصار العمانيين على الاحتلال البرتغالي في منتصف القرن السابع عشر ، وديوانان للشعر هما «الفجر الزاحف» و «وداعا أيها الليل الطويل» ، ومجموعتان من المقالات هما «الأدب المعاصر في الخليج العربي» و «دراسات عن الخليج العربي» وهو آخر ما نشر (عام ١٩٨٣) . أما المؤلفات الباقية التي تنتظر دورها في النشر فهي مجموعة قصصية بعنوان «المغلغل» ، وديوان شعر عنوانه «حادي القافلة» ، وكتاب «شعراء معاصرون» ، و «تاريخ عمان السياسي» ، وأخيرا «مواقف» .

وليس المهم كم الانتاج بقدر ما به من نضج بالنسبة لكثير من الكتاب الخليجيين في تلك الفترة المبكرة ، وربما كان لرحلاته في مختلف الدول العربية أثرها في ذلك بالاضافة إلى موهبة لا شك فيها .

ويضم كتاب «دراسات عن الخليج العربي» تسعين مقالا وحديثا كتبت وأذيعت ما بين عام ١٩٦٠ وعام ١٩٧٢ ، وما أذيع منها أذيع أغلبه من إذاعة الكويت ، أما بقيتها فقد نشرت مقالات في صحف متعددة . ويعلم الناشر أن هناك سبع مقالات لم يتمكن من العثور عليها كان قد أوردتها المؤلف ضمن فهرس هذا الكتاب .